

جمهرة الأمثال

(جزتنا بنو سعد لحسن فعالنا ... جزاء سنمار وما كان ذا ذنب) .
وقال غيره .

(جزاني جزاه الله شر جزائه ... جزاء سنمار بما كان قدما) .
والناس يقولون في هذا المعنى جزاه مجازاة التمساح ويحكون ان التمساح يأكل اللحم فيدخل في خلال أسنانه فيفتح فاه فيجئ طائر فيسقط عليها فيخللها ويأكل اللحم فيكون طعاما للطائر وراحة للتمساح فربما ضم التمساح فاه على الطائر فيقتله .
وروى فيه خرافة فتركها .

وأعجب من هذا الطائر طائر يطير في البحر ويتبعه طائر صغير لا يفارقه حيث يذهب فإذا أضجره ذرق فلا يخطئه فمه فيبتلعه وينصرف ويتركه .

442 - قولهم جانيك من يجنى عليك .

يقال ذلك للرجل يأخذ البرء بجرم المجرم .

ويقولون لا تجني يمينك على شمالك والمعنى ان القريب لا يؤخذ بذنب القريب .

واما قول النبي لرجل وابنه (لا يجني عليك ولا تجني عليه) فالمعنى ان الرجل إذا قتل رجلا خطأ لم يؤخذ بالدية ولا ابنه ولا بنو أعمامه ويقولون (كل شاة تناط برجليها)